أثناء اللقاء المفتوح

في جلسة حوارية بالمركز الإعلامي لمهرجان مسرح الشباب

العمر: لا يوجد خلاف مع الحملي ولا أود مناقشة الموضوع على الملأ

■ النصار: «تياترو» تملك طاقات شبابية قادرة على العطاء والمنافسة

كتب عماد جمعة

استمرت فعاليات المركز الإعلامي للدورة التاسعة لمهرجان أيام المسرح للشباب في مسرح الدسمة، حيث أقيمت جلسة حوارية ضمت عبدالمحسن العمر رئيس فرقة «ستيج جروب» عبدالعزيز النصار عضو مجلس إدارة فرقة «تياترو»، التي أدارها نائب رئيس المركز الإعلامي الزميل فالح العنزي، حيث تناول العمر والنصار تجربتهما المسرحيتين، لا سيما على مشاركة في مهرجان أيام المسرح للشباب ودوره في دعمهما وتشجيعها في مواصلة مسيرة العمل المسرحي.

بوابة مسرح الشباب

في البداية تطرق عبدالمحسن العمر تطرق لدور مهرجان أيام المسرح للشباب فقال: ان معظم الفرق المسرحية الشبابية برزت منه وواصلوا طريقهم بكل ثبات، فنحن انطلقنا خلال المسرح الجماهيري من بوابة مسرح الشباب الذي أسسنا، فالجمهور اليوم بات متابعا جيدا للتجارب المسرحية الشبابية التي قدمت لونا جديدا في المسرح وتغيير ملموس في الساحة المسرحية، مؤكدا اننا كشباب تعلمنا ولا زلنا من المهرجانات الشبابية التي أصبحت دعامة أساسية ومهمة للشباب، مبينا ان فرقة «ستيج جروب» لن تتوقف عن المشاركة في المهرجانات المسرحية، هناك أفكار ستتبلور للفرقة منها تاسيس فرقة مسرحية أخرى للمشاركة في مهرجانين مسرحيين بالوقت نفسه، مشيدا في وقفة ودعم الفنان القدير جاسم النبهان بمشاركته في العرض الافتتاحي لمهرجان أيام المسرح للشباب.

المسرحية الجماهيرية

العمر قال: ان العمل المسرحي الجماهيري متعب من ناحية الميزانية الى جانب الأهم هو ثقة الفنانين والجمهور، لقد واجهنا عدة مشاكل أبان أول تجاربنا المسرحية الجماهيرية «المدينة الثلجية» لكن الأمور بعدها سارت على ما يرام، مطالبا بدعم الشباب على صعيد توفير المسارح أمام تجاربهم المسرح الجماهيري لكي يواصلون العطاء، رغم ان الحلول موجودة في إقامة المسارح الجديدة إلا أنها تنتظر القرار، مشيرا الى انه عانى من عدم توافر دور عرض لمسرحيته «مدينة البطاريق» في عيد الأضحى، لكن وقفة الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كانت جديرة بالتقدير والشكر على فتح صالة مسرح الدسمة لعرض العمل في العيد الى جانب دور كاملة العياد مديرة إدارة المسرح بهذا الجانب، قال: العمر ان المسارح العالمية التي شاهدها في لندن تضاهي مسارحنا.

العروض الشبابية

نفى العمر أي خلاف بينه وبين الفنان محمد الحملي على خلفية فرقة «ستيج جروب» لكن المهم أن الجمهور هو المستفيد من ظهورهما في فرقتين مسرحيتين، كونه سيخلق المزيد من المنافسة والتميز واستقطاب الجمهور، قال أنه لا يود الحديث والتفاهم أمام الملأ حول هذا الموضوع لأن الحملي أخيه وسيظل مقدرا للعشرة ولن يخوض في هذه المسالة، تمنى العمر من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب فتح المسارح الأربعة مركز عبدالعزيز حسين والدسمة وكيفان والشامية للعروض المسرحية الشبابية الجماهيرية، أن هذا الدعم سيكون ثمرة في دعم العروض خصوصا خلال موسمي الصيف وشهر فبراير.

من جانبه، قال عضو مجلس إدارة فرقة «تياتروء المسرحية عبدالعزيز النصار تاسيس الفرقة منذ عامين كان بمثابة الحلم الذي تحقق على أرض الواقع منذ أن كان طالبا في المعهد العالي للفنون المسرحية، فالفرقة التي تجري تكوينها في عام 2010 تمتلك طاقات شبابية قادرة على ممارسة المسرح والمنافسة في المهرجانات المسرحية، وهي تتكون من عشرة أعضاء ورئيسها هو هاني النصار، مبينا أن تاسيس الفرقة جاء في ظل الأزمات المسرحية التي سببتها الفرق المسرحية الأهلية لأننا لم نجد المكان لإبراز مواهبنا.

فرقة «تياترو»

تطرق النصار لأعمال فرقة «تياترو» فقال: ان أول المشاركات كانت خلال مهرجان الخرافي المسرحي خلال مسرحية «مدرسة الديكتاتور» التي حصلت على عدة جوائز الى جانب أعمال مسرحي أخرى مثل «كرسي الشعب» التي نالت ثمانية جوائز في مهرجان أيام المسرح للشباب الذي يعتبر بالنسبة لنا من أهم المهرجانات الداعمة لمواهبنا، أيضا شاركنا في مهرجان الدمام المسرحي، مؤكدا أن المسرح الجماهيري يتطلب نوع من المجازفة والدعم والميزانية واستقطاب النجوم، مبينا أن الشباب يمتلكون جميع الإمكانات والطاقات لكن المهم إعطاؤهم الفرصة والتشجيع والدعم والثقة، النصار بين أن العمل المسرحي الأكاديمي ينتهي بالنجاح لكن الأهم هو المحافظة على القيمة المسرحية المطروحة، مشيرا الى أن من طموحات الفرقة تقديم عمل أكاديمي جماهيري ينال رضى الجمهور.

العنزي يتوسط العمر والنصار

فرقة الشباب المسرحية

عرضتها فرقة «موسترا» في المسابقة الرسمية لمهرجان الشباب

«إنما هو أنا» افتقدت الرؤية الإخراجية وغابت السينوغرافيا وضعف الأداء التمثيلي

■ النوايا الطيبة لا تصنع مسرحا جيداً وهنات العمل أربكته

بطلا العرض

الحضور يتقدمهم عدد من المسؤولين والفنانين

عرضت فرقة موسترا «إنما هو أنا» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وهي من تاليف مروان ياسين الدليمي وإخراج حسن الصيرفي.

من المؤكد انك ستنجح في الإجابة عن اي سؤال إذا فهمته، ويبدو ان شعار المهرجان «النص المسرحي بين فكر المؤلف ورؤية المخرج» لم يكن مفهوما من قبل قائد العمل.

اختيار النص المسرحي من قبل المخرج هو أهم مرحلة، لأنه الأساس الذي يقوم عليه العمل المسرحي، وانتقاء النص يتطلب فهما ودراية إن كان يصلح أم لا؟ فليست كل النصوص جيدة، ومسالة الاختيار تتطلب دقة وخبرة، إضافة إلى كيفية الاشتغال عليها، فهل هي بحاجة إلى دراماتورج؟ أم لا؟.

الرؤية والإخراج

المخرج هو القائد وهو من ينظم مجمل مكونات العرض المسرحي، ويعرف كيفية الاشتغال على أداء الممثل.

اما الرؤية الإخراجية فهي لا تاتي من فراغ بل من تراكم معرفي ووعي ودراية بعالم المسرح وفي عرض «إنما هو إنا» غابت الرؤية الإخراجية تماما والرسالة غير واضحة وإن كنا نلتمس العذر لأن المخرج شاب يقدم هنا تجربته الأولى بنية طيبة.

لكن النوايا الطيبة لا تصنع مسرحا جيدا، فقد ضاع العمل في هناته الكثيرة سواء كان ذلك على الصعيد الأداء التمثيلي أو الإضاءة أو كسر الحائط الرابع أي كسر حالة الإيهام المسرحي بلا مبرر بنزول الممثل إلى الصالة وحتى أغنية «افتح يا سمسم أبوابك نحن الأطفال» لا ندري لماذا تم اقحامها؟ والمشهد غير الواضح للدمية.

السينوغرافيا غائبة، المسرح فقير جدا بأدواته، الأزياء غير موفقة، فالزي في المسرح له أبعاده الدلالية وتبرز علاقته بالشخصية وحركة الجسد، أما الإيقاع فقد كان هبيطا

العمل بمجمله جهد شبابي، وهذا ما يشفع له، نتمنى لهؤلاء الشباب التوفيق في تجارب أخرى تكون ناضجة، وبرؤية ورسالة واضحتين، وليس عيبا ان يخطيء المرء بل العيب في من يستمر في الخطأ دون أن يتعلم منه ويتفاداه.

فريق العمل

الممثلون: صالح الدرع، ياسر ملا علي، سالي فراج، عبدالله الدرع، جاسم البلوشي، فواز حمادة، محمد عابدين، جاسم الحباره.

مساعدا المخرج: سعود المسند أفراح محمد، تاليف موسيقي ومؤثرات: عبدالله الحشاش، مصمم الإضاءة: ناصر صفر، مصمم الديكور: عبدالعزيز بوصخر، مصمم اللوحات التعبيرية: صالح الدرع.

سالي فراج

غلاف الرواية

للكاتب عدنان فرزات

ورشة نقدية في الصالون الأدبي المغربي لمناقشة «رأس الرجل الكبير»

■ تحدثت عن الثراء غير المشروع الناجم عن المتاجرة بالتاريخ

في إطار ورشات الرواية العربية، ينظم الصالون الأدبي المغربي في الدار البيضاء ورشة نقدية لرواية «رأس الرجل الكبير» للكاتب السوري عدنان فرزات، وذلك يوم السبت المقبل «2012/10/20»، ويشارك فيها كل من النقاد: سعيد جومال واحمد شكر وسعيد بوكرامي. بالإضافة إلى اعضاء واصدقاء الصالون الأدبي المغربي. وستعقد الجلسة في قاعة الهمذاني التابعة لجمعية الأعمال الاجتماعية.

يذكر أن رواية «رأس الرجل الكبير» هي الرواية الثانية للكاتب عدنان فرزات. وتتحدث عن الثراء غير المشروع من الفساد الناجم عن المتاجرة بالتاريخ وتزوير الآثار وتتطرق إلى الحراك السياسي الذي حصل مؤخرا في سوريا. وقد صدرت منها طبعتان خلال اقل من سنة. بحيث صدرت الطبعة الأولى عن دار الوفاء في الإسكندرية، بينما صدرت الطبعة الثانية من الرواية قبل أيام عن دار الميدا في الكويت.

الكاتب عدنان فرزات